# علم اصول الفقه

## معانی حرفی ۸-۹-۹۴ ۳۶

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

# ۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

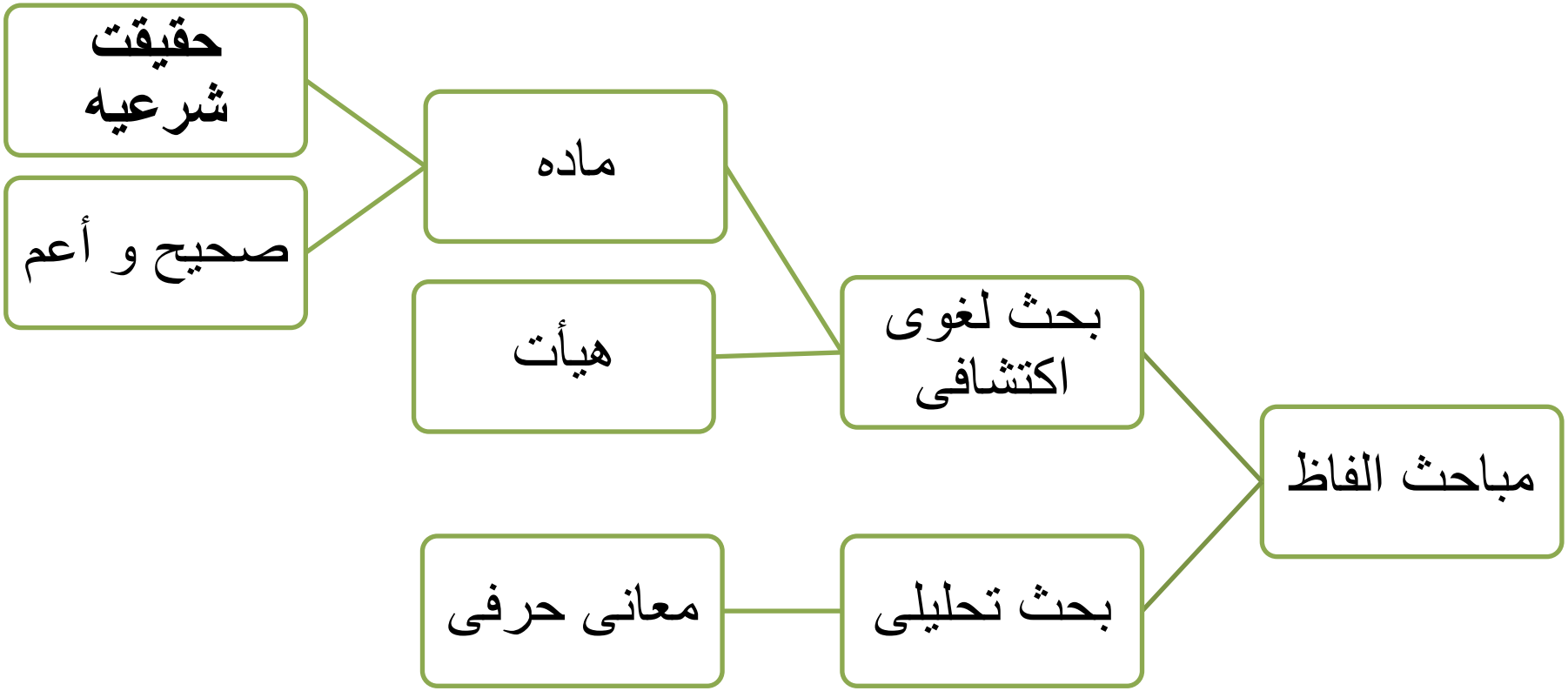

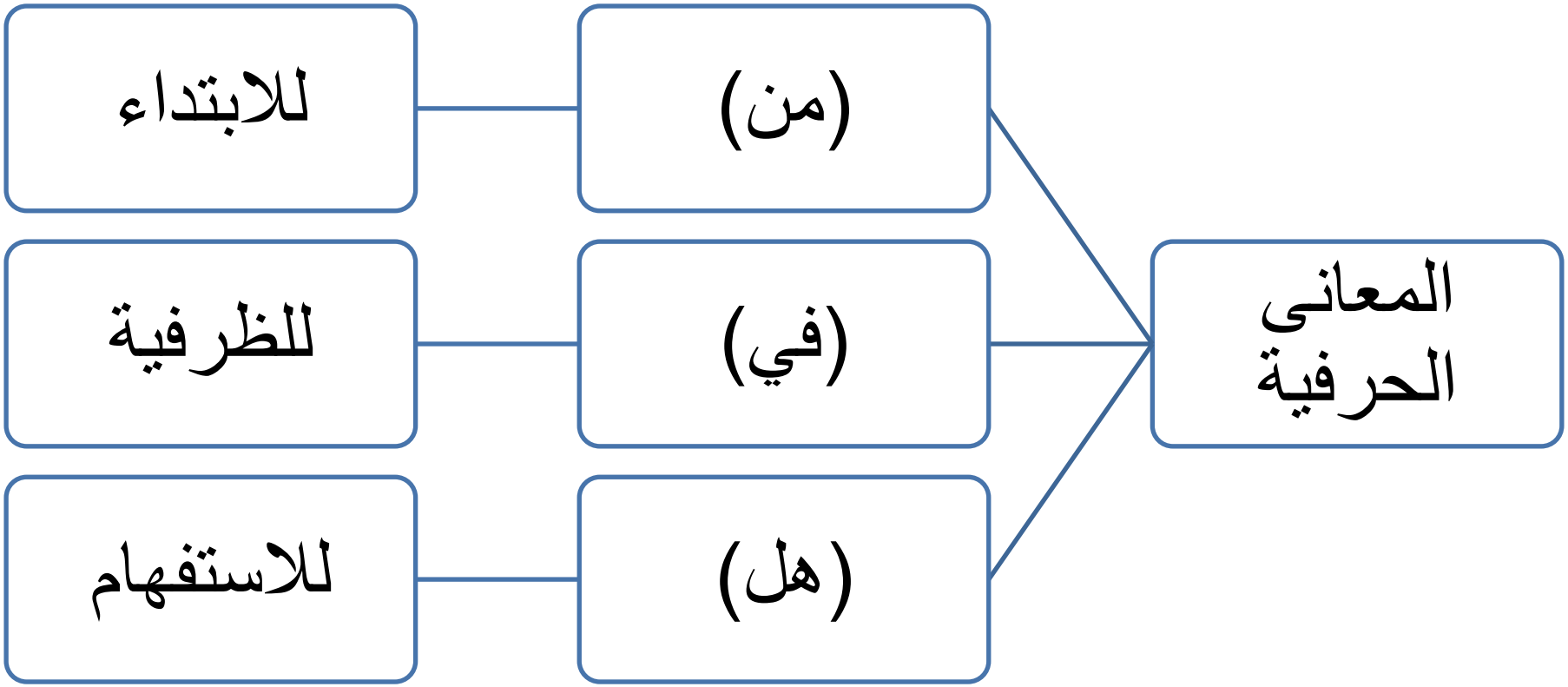
المعانى الحرفية
(من)
(في)
(هل)
للابتداء
للظرفية
للاستفهام

- واقــع الفــروق بــين المعــانى الحرفيــة و المعــانى الاســمية

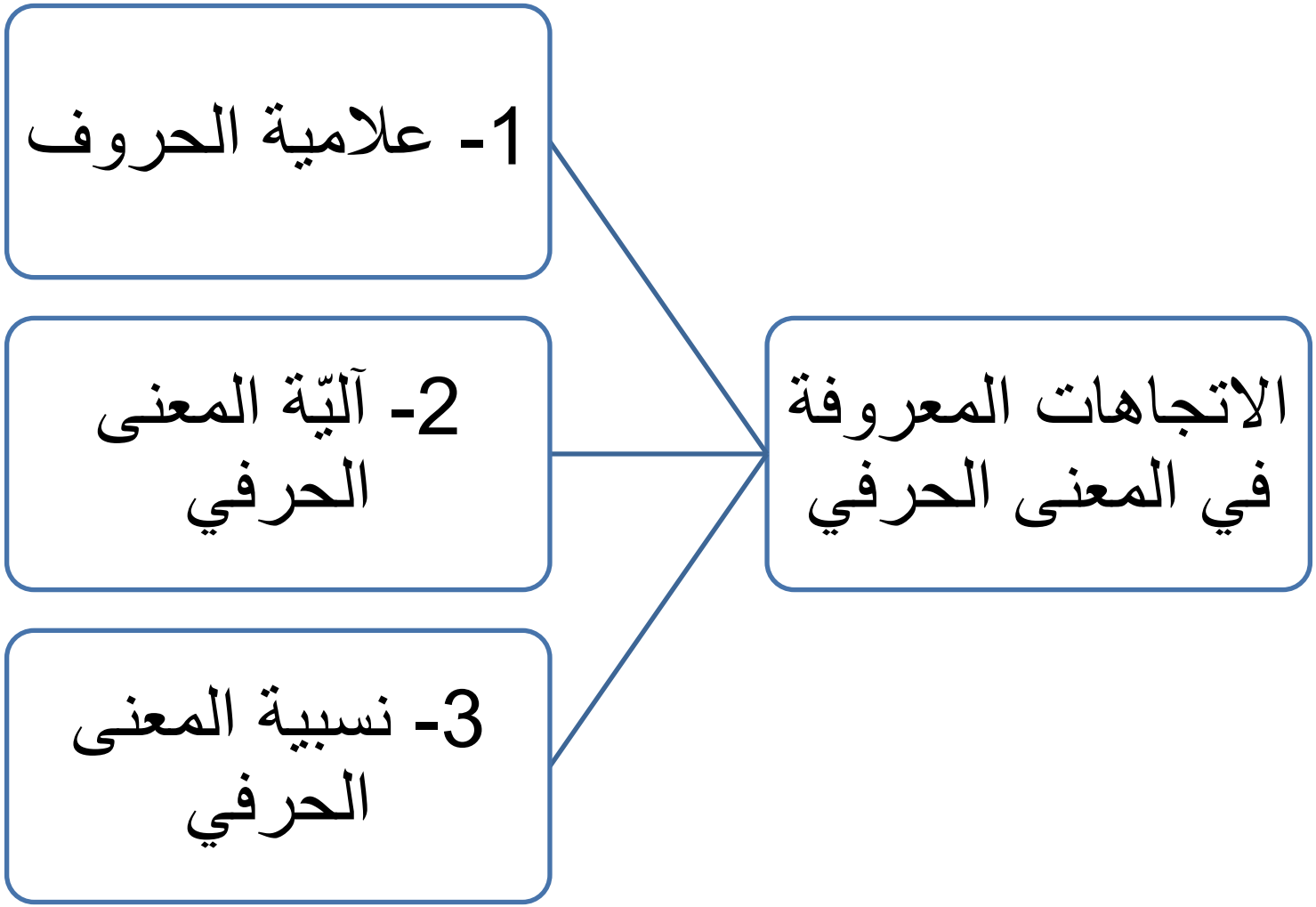


بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٧

# ٣- نسبية المعنى الحرفى

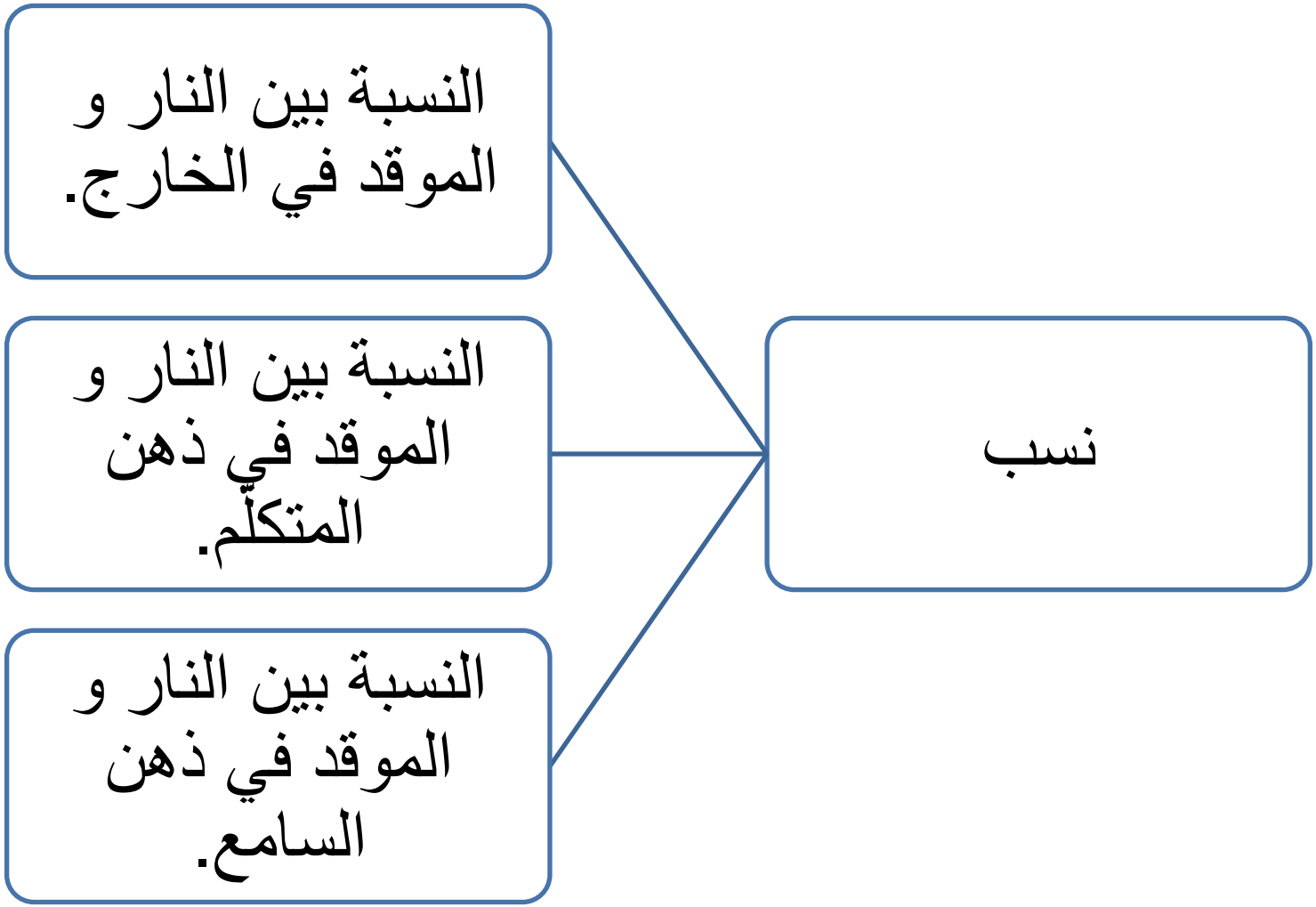


بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٩

# ٣- نسبية المعنى الحرفى

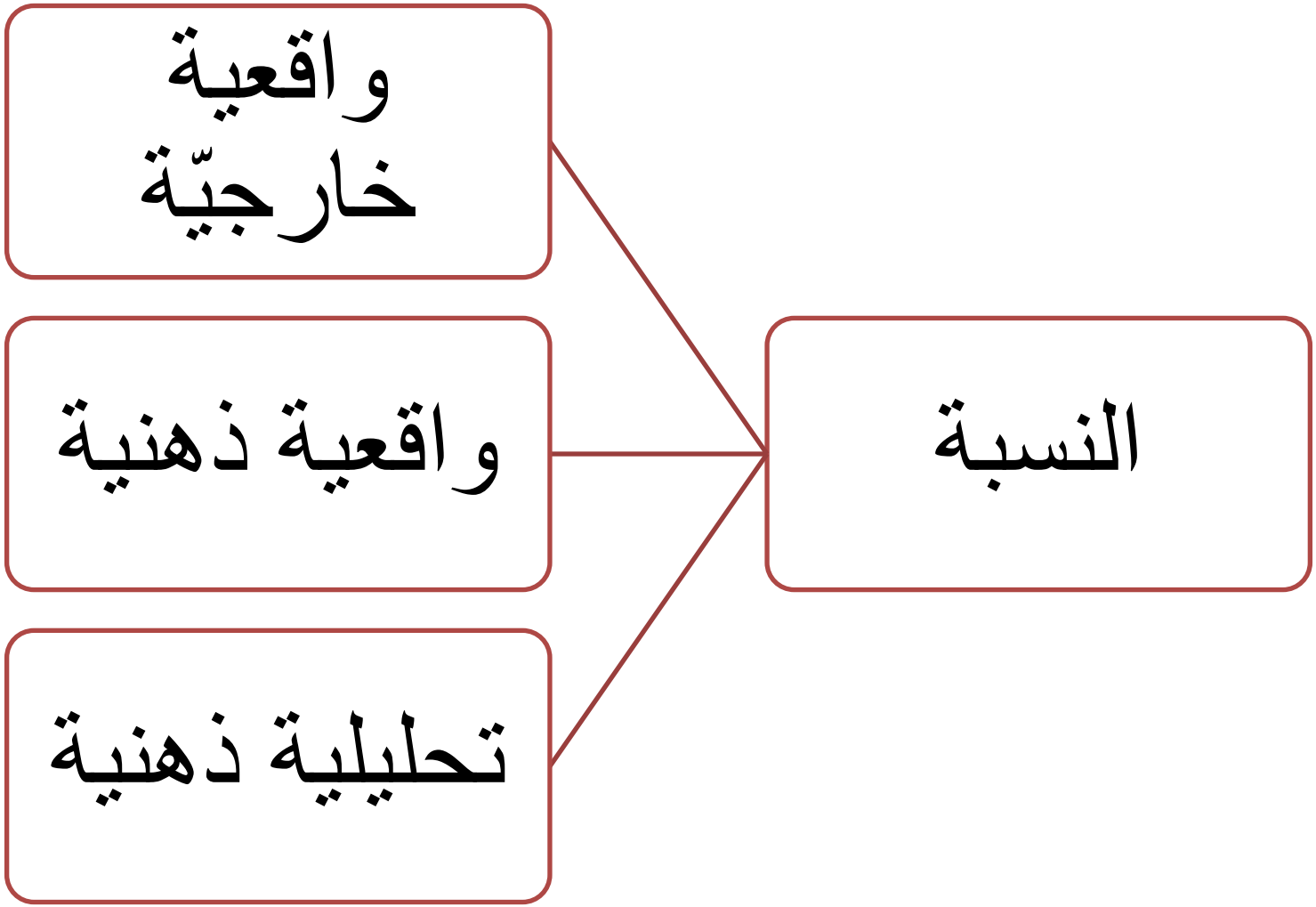


بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٤

# ٣- نسبية المعنى الحرفى

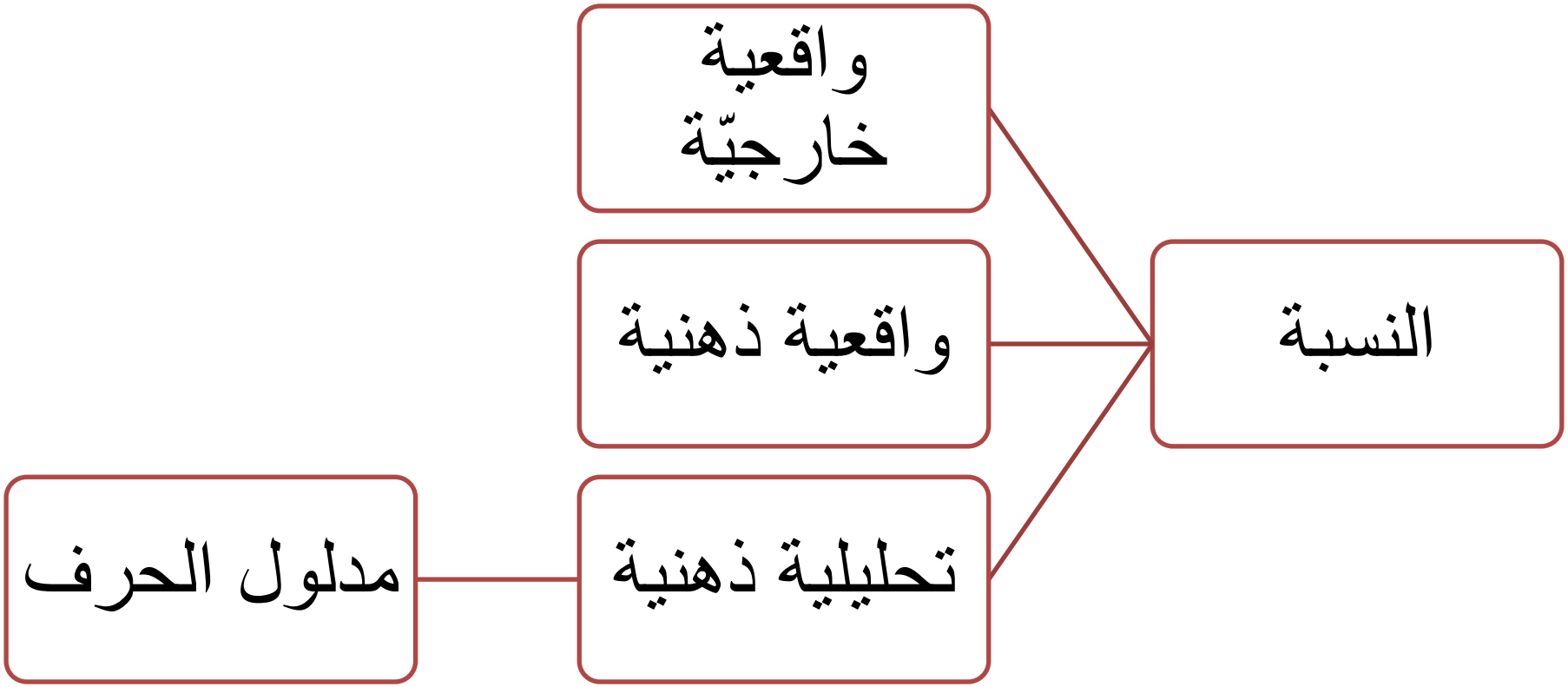


بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٤

# ٣- نسبية المعنى الحرفى

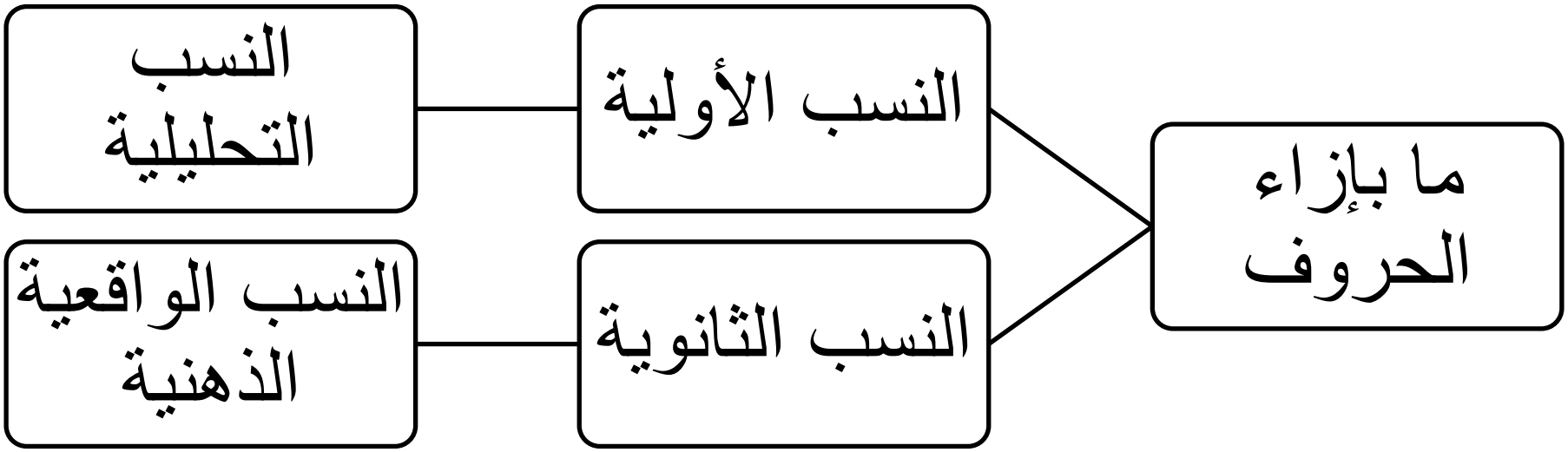


بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٦

# ٣- نسبية المعنى الحرفى

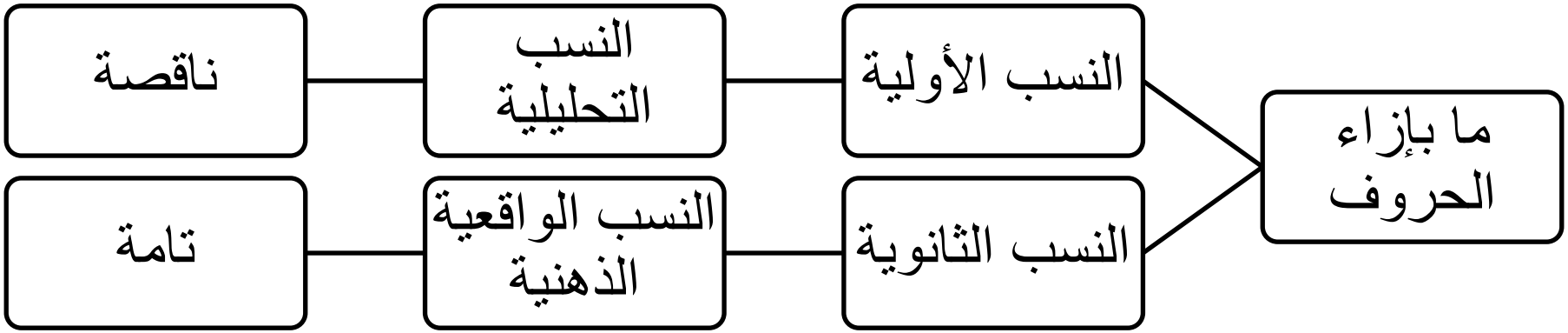


بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٦

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٤٢

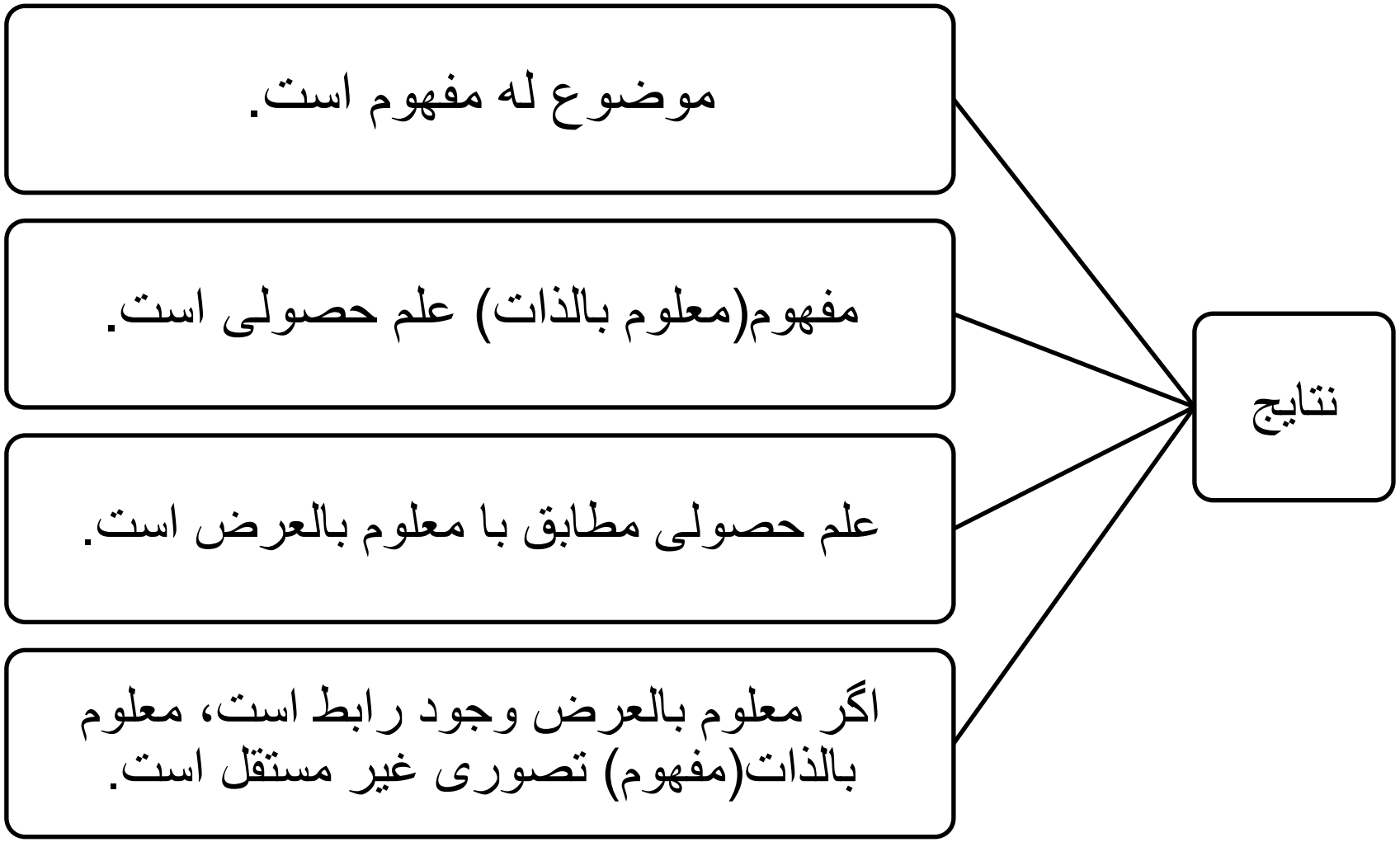
موضوع له مفهوم است.
مفهوم(معلوم بالذات) علم حصولی است.
علم حصولی مطابق با معلوم بالعرض است.
اگر معلوم بالعرض وجود رابط است، معلوم بالذات(مفهوم) تصوری غیر مستقل است.
نتایج

# ٣- نسبية المعنى الحرفى

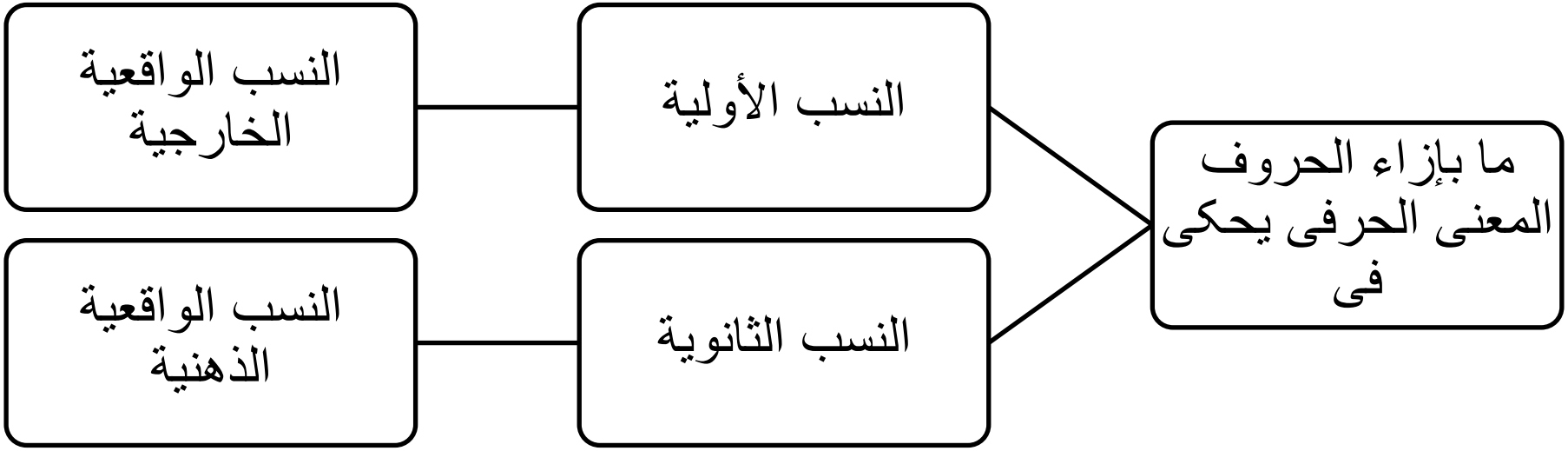


بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٦

# نسبيّة المعنى الحرفي

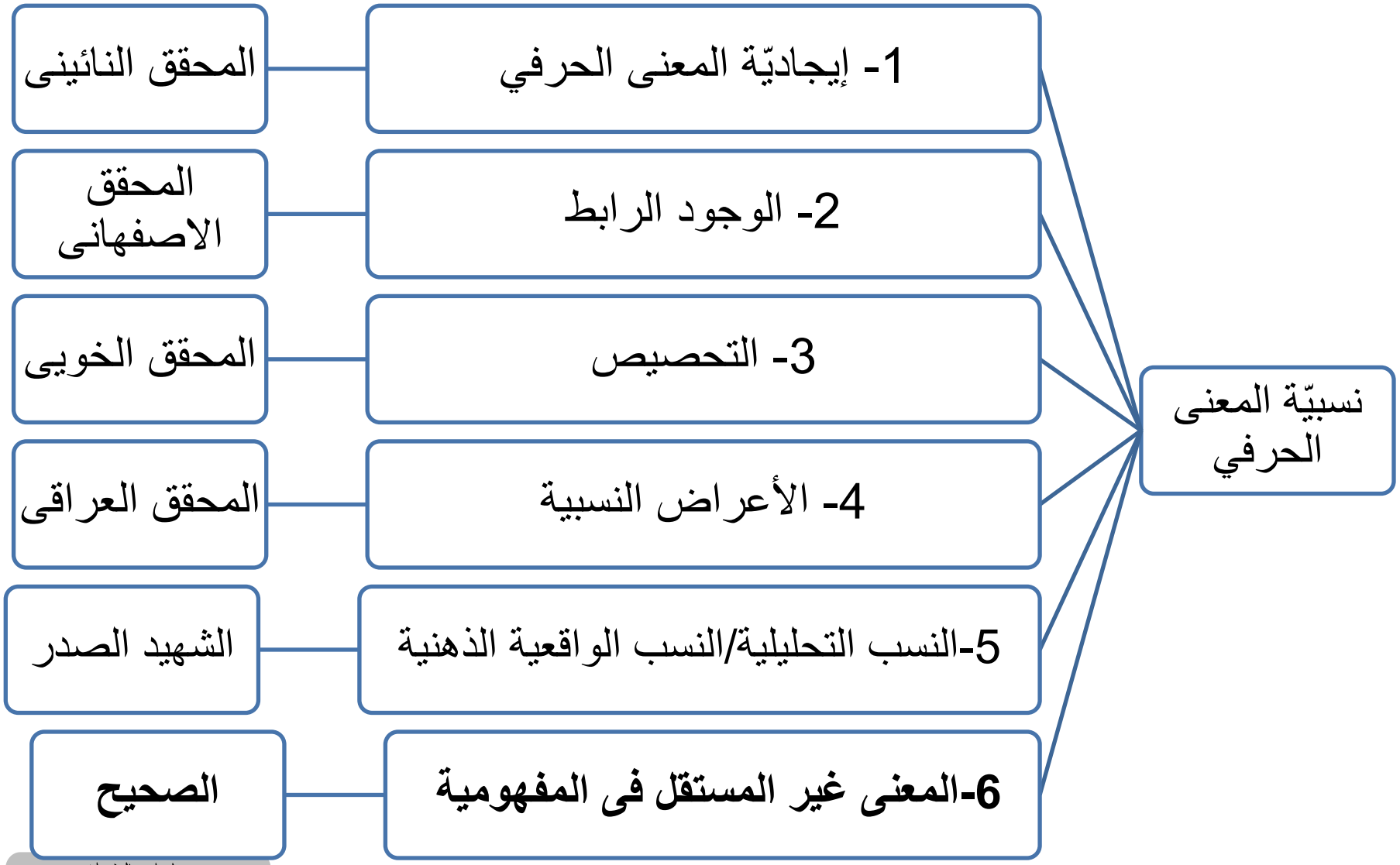

# البحوث اللفظية التحليلية

الهيئة: التركيب الخاصّ لمفردات معيّنة من حروف أو كلمات

الهيئات

هيئات الجمل

الهيئات الإفرادية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

# البحوث اللفظية التحليلية

هيئة الجملة: الهيئة القائمة بمجموع كلمتين أو أكثر على نحو يكون للمجموع مدلول لم يكن ثابتاً لتلك المفردات في حال تفرّقها.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

# البحوث اللفظية التحليلية

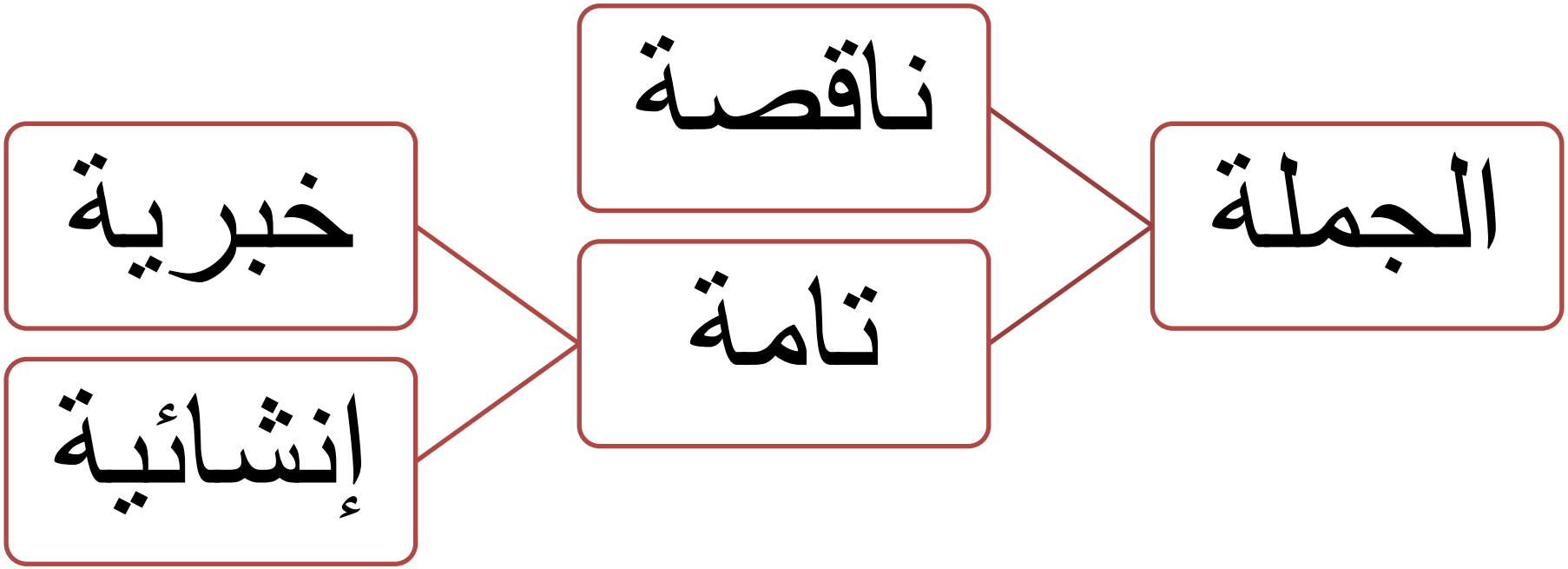


بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

# البحوث اللفظية التحليلية

## 1- الجمل الناقصة

و هي الجمل التي لا يصحّ السكوت عليها، كما قال علماء العربية، كجملة الوصف و الموصوف و المضاف و المضاف إليه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

# البحوث اللفظية التحليلية

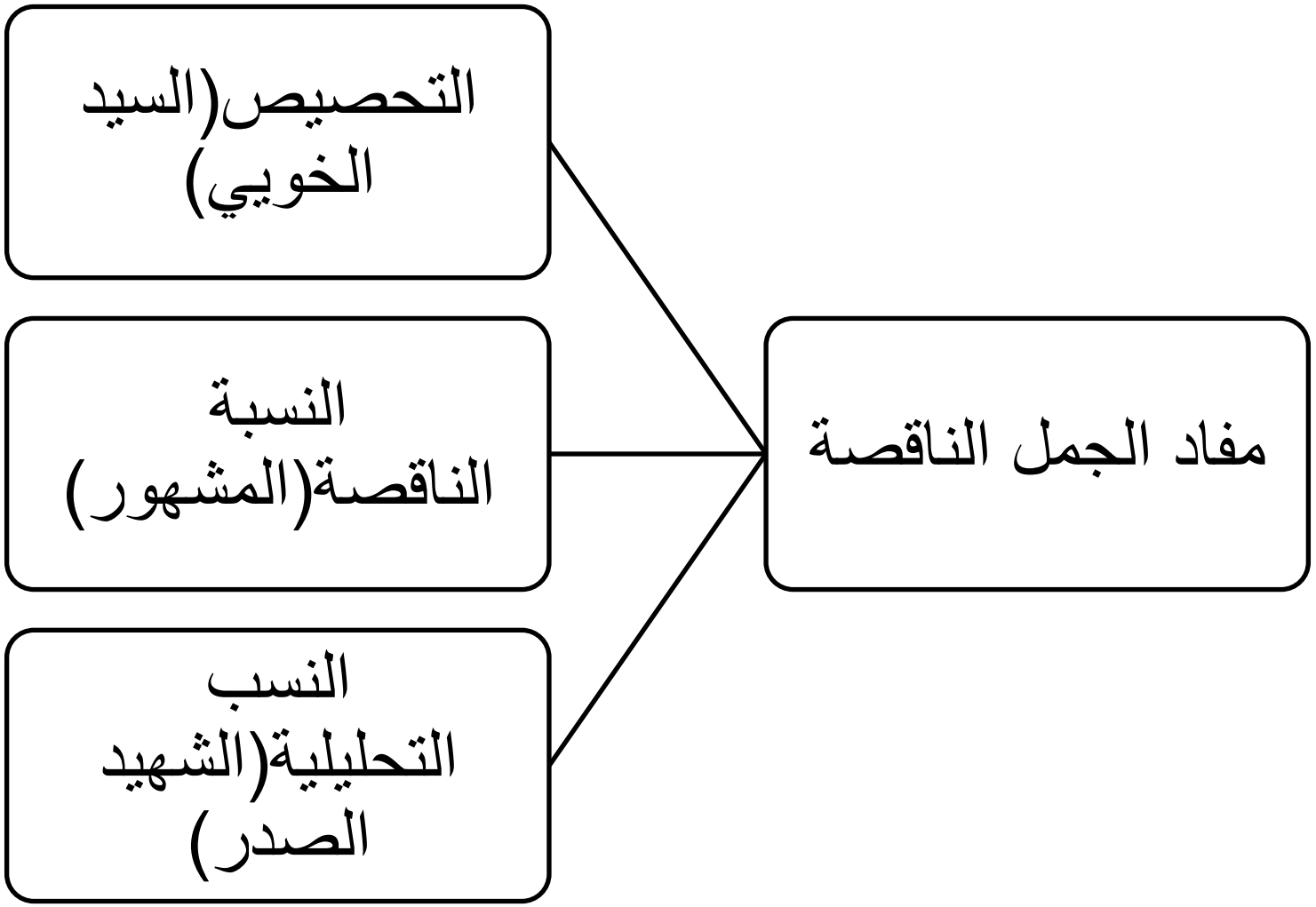


بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٦٤

# البحوث اللفظية التحليلية

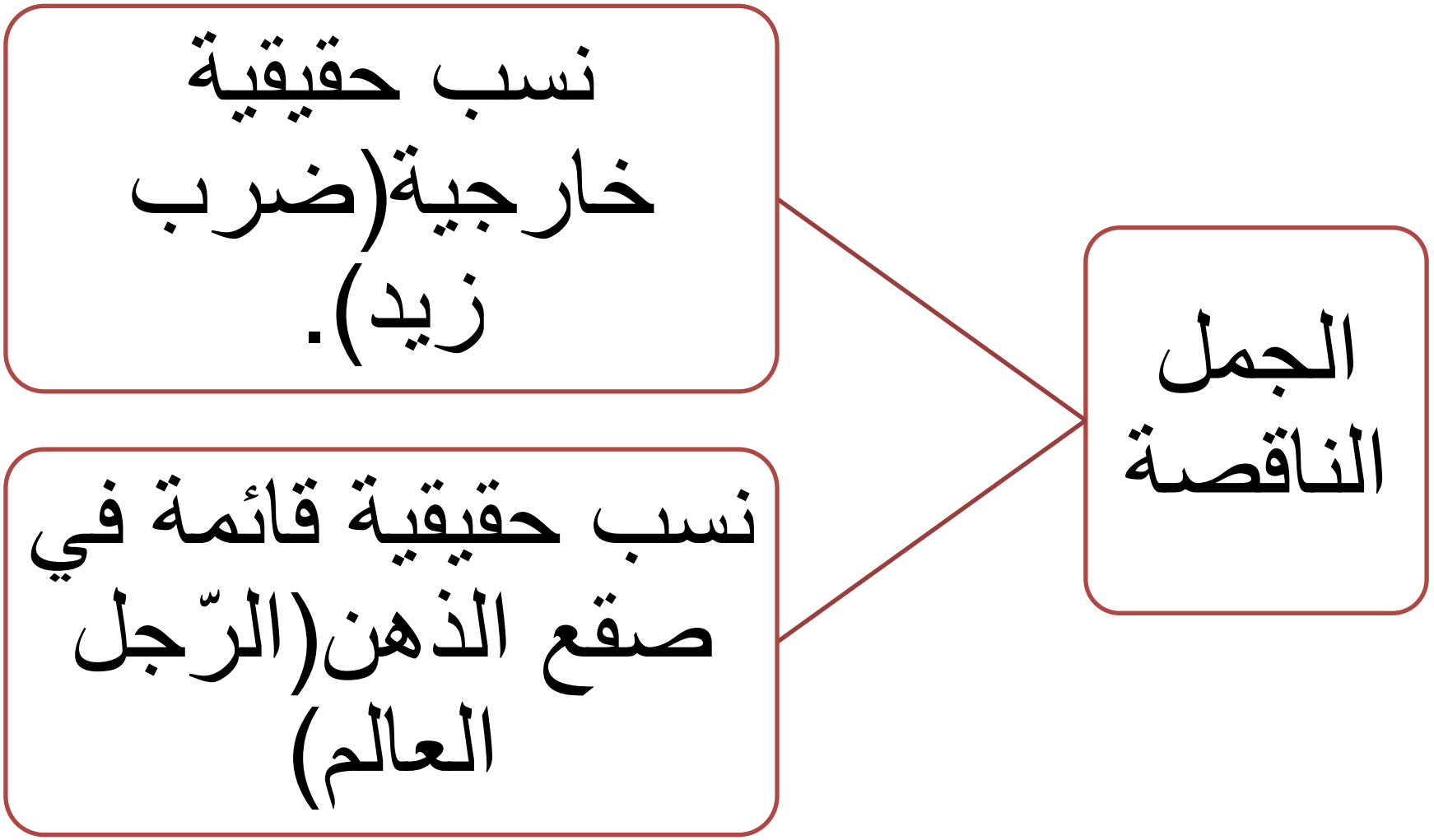


بحوث فى علم الأصول، ج۱، ص: ۲۶۴

# رجلٌ عالمٌ

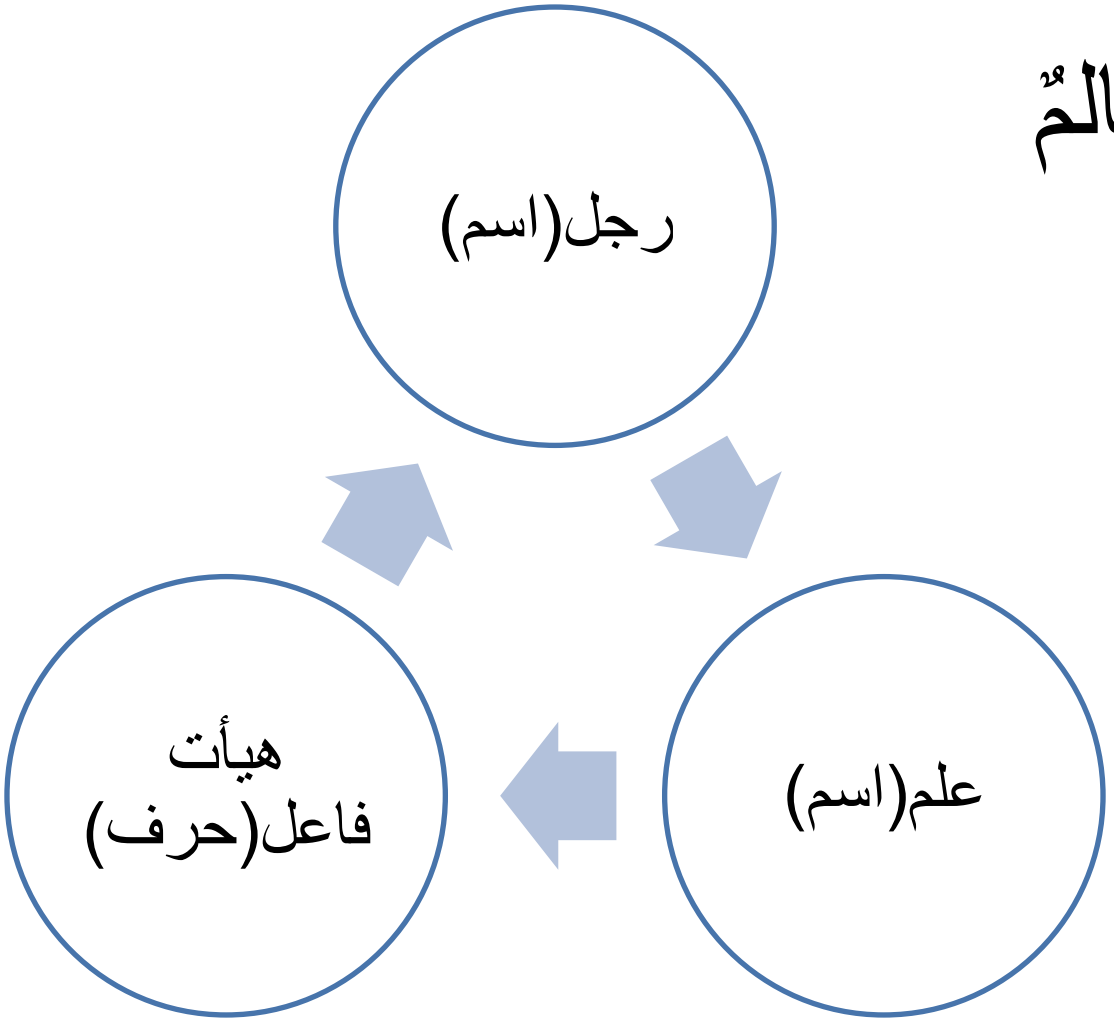

رجلٌ عالمٌ

| | | |
|---|---|---|
| علم(اسم) | هيأت<br>فاعل(حرف) | رجل(اسم) |

# البحوث اللفظية التحليلية

## 2- الجمل التامة الخبرية

و المشهور أنَّها موضوعة للنسب، و لكن النسبة المفاد عليها بالجملة التامة نسبة تامة يصحّ السكوت عليها بخلاف النسبة المفاد عليها بالجملة الناقصة أو الحروف.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

# البحوث اللفظية التحليلية

و خالف في ذلك أيضا السيد الأستاذ- دام ظلّه- و ادّعى:

أنَّها **موضوعة لإبراز أمر نفساني** كقصد الحكاية في الجملة التامة الخبرية و قصد الإنشاء في الجملة التامة الإنشائية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٥

# البحوث اللفظية التحليلية

- و قد أفاد بهذا الصدد اعتراضات عديدة فی محاولة لإبطال ما ذهب إليه المشهور نذكرها جميعاً مع التعليق عليها بما يثبت فی النهاية صحة مسلک المشهور.
- الاعتراض الأول: النقض بموارد لا يعقل فيها وجود النسبة خارجاً بين الموضوع و المحمول، كقولنا العنقاء ممكن و شريک البارى ممتنع، لأنَّ ثبوت النسبة فرع ثبوت‌المنتسبين خارجاً فمع عدمهما لا يعقل ثبوتها، فلا بدَّ و أن يكون معنى الجملة الخبرية سنخ معنى محفوظ حتى فی هذه الموارد، و ليس هو إلا قصد الحكاية.



بحوث فی علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۲۶۶

# البحوث اللفظية التحليلية

- و واضح أن هذا الاعتراض مبنىّ علىٰ افتراض أخذ النسبة الخارجية فى مفاد الجملة الخبرية، و الواقع انَّ هذا الاعتراض منه- دام ظلّه- انسياق مع فهمه لمسلک المشهور فى المقام السابق، حيث رأينا كيف حمل كلام المحقق الأصفهانى (قده) على إرادة الوجود الرابط الخارجى.



بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٦

# البحوث اللفظية التحليلية

- و قد عرفت انَّ نظر المشهور إلى النسبة الذهنية بين المفهومين، و هى محفوظة فى كلّ مورد يفترض فيه وجود مفهومين فى الذهن و لو فرض استحالة وجودهما خارجاً. فلو كان مقصوده عدم تصوّر النسبة فى موارد النقض بين المفهومين فى صقع الوجود الذهنى فهو غير صحيح، و إن كان مراده عدم النسبة الخارجية لتوقّفها على وجود الطرفين فى الخارج فيرد عليه:



بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٦

# البحوث اللفظية التحليلية

- أوَّلا: انَّ النسبة المدعى وضع الجملة لها ليست هى الخارجية كما عرفت. و ليست نسبة ذلک إلى المشهور إلا كنسبة وضع الحروف للوجود الرابط الخارجى إلى المحقق الأصفهانى (قده).
- ثانياً: انَّ الملحوظ لو كان هو النسبة الخارجية فلا موجب لتخصيص النقض بمثل شريک البارى ممتنع، لأنَّ النسبة الخارجية غير محفوظة فى جميع القضايا الحملية حتى مثل «زيد عالم» لأنَّ الحمل مبنى على الهوهويّة و كون زيد و عالم موجودين بوجود واحد، و مع وحدة الوجود فى الخارج لا يمكن افتراض نسبة خارجية، لأنَّ النسبة فى كلّ صقع تحتاج إلى طرفين فى ذلک الصقع فمع عدم التعدد فى صقع لا نسبة أيضا.



بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٦

# البحوث اللفظية التحليلية

- الاعتراض الثاني: إن حقيقة الوضع بعد أن كانت عبارة عن التعهّد عند الأستاذ- دام ظلّه- فلا محالة يتعلّق بأمر اختيارى، و ما هو اختيارى انَّما هو قصد الحكاية أو الإنشاء لا ثبوت النسبة أو عدم ثبوتها.
- و يرد عليه: انَّ وضع الجملة للنسبة لا يراد به إلا نفس ما يراد حين يقال مثلًا ان «من» موضوعة للتخصيص أو ان «نار» موضوعة للجسم المحرق. فلما ذا لا يعترض هناك و يقال: انَّ التحصيص أو الجسم المحرق لا معنى للتعهد به كما لا معنى للتعهد بالنسبة؟.



بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٦

# البحوث اللفظية التحليلية

- و حلّ المغالطة: أنه بناء على التعهد يكون المعنى الموضوع له حقيقة أمراً نفسانيّاً دائماً حتى فى الكلمات الإفرادية و الحروف و هو قصد إخطار المعنى تصوّراً فى ذهن السامع، فقصد إخطار التحصيص مثلًا هو معنى «من» بناء على مسلک التحصيص فى الحروف، و قصد إخطار صورة الجسم المحرق هو معنى كلمة «نار» و هكذا ...
- و بناء على هذا يعود النزاع بين المسلكين فى باب الجملة التامة بعد الفراغ عن كونها موضوعة لأمر نفسانى إلى الخلاف فى تعيين هذا الأمر النفسانىّ، فهل هو قصد إخطار النسبة تصوراً أو قصد الحكاية عنها؟ فالأوّل هو المدّعى فى مسلک المشهور بعد افتراض عدم بطلان التعهد، و الثانى هو المدّعى فى مسلک السيد الأستاذ و هكذا يتّضح: أن كون الوضع هو التعهّد لا يعين أحد القولين فى المقام.



بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٧

# البحوث اللفظية التحليلية

- الاعتراض الثالث: و هو مبنى على أنَّ مثل جملة «زيد عالم» له دلالة تصديقية على معناه، إذ يقال على هذا الأساس: انَّ معنى جملة «زيد عالم» يجب أن يكون سنخ معنى تقتضى الجملة التصديق به، و من الواضح انَّ الجملة بما هى لا تقتضى التصديق بالنسبة و لو ظنّاً بل بقصد الحكاية، فيتعيّن أن يكون قصد الحكاية هو مدلول الجملة.
- و التحقيق، أنَّنا تارة: نتكلّم على مبنى كون الوضع غير التعهد، و أخرى: على مبنى انَّ الوضع هو التعهد.

# البحوث اللفظية التحليلية

- فعلى الأول تكون الدلالة الوضعيّة دائماً تصورية، إذ لا يعقل نشوء أكثر من ذلک من الوضع بناء على عدم إرجاعه إلى التعهد، فجملة «زيد عالم» دلالتها الوضعيّة تصورية أيضا. و امّا دلالتها التصديقية على قصد الحكاية فليست وضعية، بل بملاک الظهورات الحالية و السياقية.



بحوث فی علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۲۶۷

# البحوث اللفظية التحليلية

- و أمَّا على الثانى فالدلالة الوضعيّة تصديقية دائماً حتى فى الكلمات الإفرادية، حيث أنَّها تدلّ دلالة تصديقية على قصد إخطار المعنى، و تكون الجملة التامة مثل «زيد عالم» ذات دلالة وضعية تصديقية على المسلكين معاً. غاية الأمر: أنَّ مدلولها الوضعى التصديقى على مسلك السيد الأستاذ هو قصد الحكاية، و على مسلك المشهور هو قصد إخطار النسبة فى الذهن و أمَّا قصد الحكاية فلا يكون على مسلك المشهور مدلولًا وضعياً، بل مدلولًا تصديقيّاً سياقيّاً ينشأ من قرائن الحال و السياق، على ما تقدّم
- بحوث فى علم الأصول، ج۱، ص: ۲۶۸

# البحوث اللفظية التحليلية

- فی مبحث تبعية الدلالة للإرادة.
- الاعتراض الرابع: عدم تعقّل الفرق بين الجمل التامة و الجمل الناقصة فيما إذا فرض انَّهما معاً موضوعان للنسبة، إذ ليست النسبة من الأمور القابلة للقلة و الكثرة أو التمامية و النقصان، فلا بدَّ و أن يكون منشأ الفرق الّذی نجده بينهما أن تكون الجمل التامة موضوعة لقصد الحكاية عن وقوع تلك النسبة ليكون مطلباً تصديقيّاً يصحّ السكوت عليه.
- و هذا الاعتراض هو أوجه الاعتراضات التی وجهها السيد الأستاذ- دام ظلّه- علی مسلک المشهور، إلا انّه مع ذلک ممَّا لا يمكن المساعدة عليه لأنَّ الفارق بين الجمل التامة و الجمل الناقصة لا بدَّ و أن نفتش عنه بلحاظ مدلوليهما التصوريين و لا يكفی إدخال المدلول التصديقی فی مفاد الجملة التامة لإبراز ذلک بدليل انحفاظ الفرق بينهما حتی إذا ما انسلخت الجملة عن قصد الحكاية، كما إذا دخل عليها الاستفهام فقيل «هل زيد عالم» و هو ينافی قصد الحكاية عن النسبة، فلو كان مدلولها التصوری عين المدلول التصوری فی الجملة الناقصة و هی «زيد العالم» لصحّ أن يقال «هل زيد العالم» بدلًا عن «هل زيد عالم» مع وضوح عدم صحّته، و ليس ذلک إلا من جهة الفرق التصوری بين مدلول الجملتين، و أن النسبة نفسها علی قسمين تامة و ناقصة.



بحوث فی علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۲۶۷

# وضع یکی از مناشیء ظهور

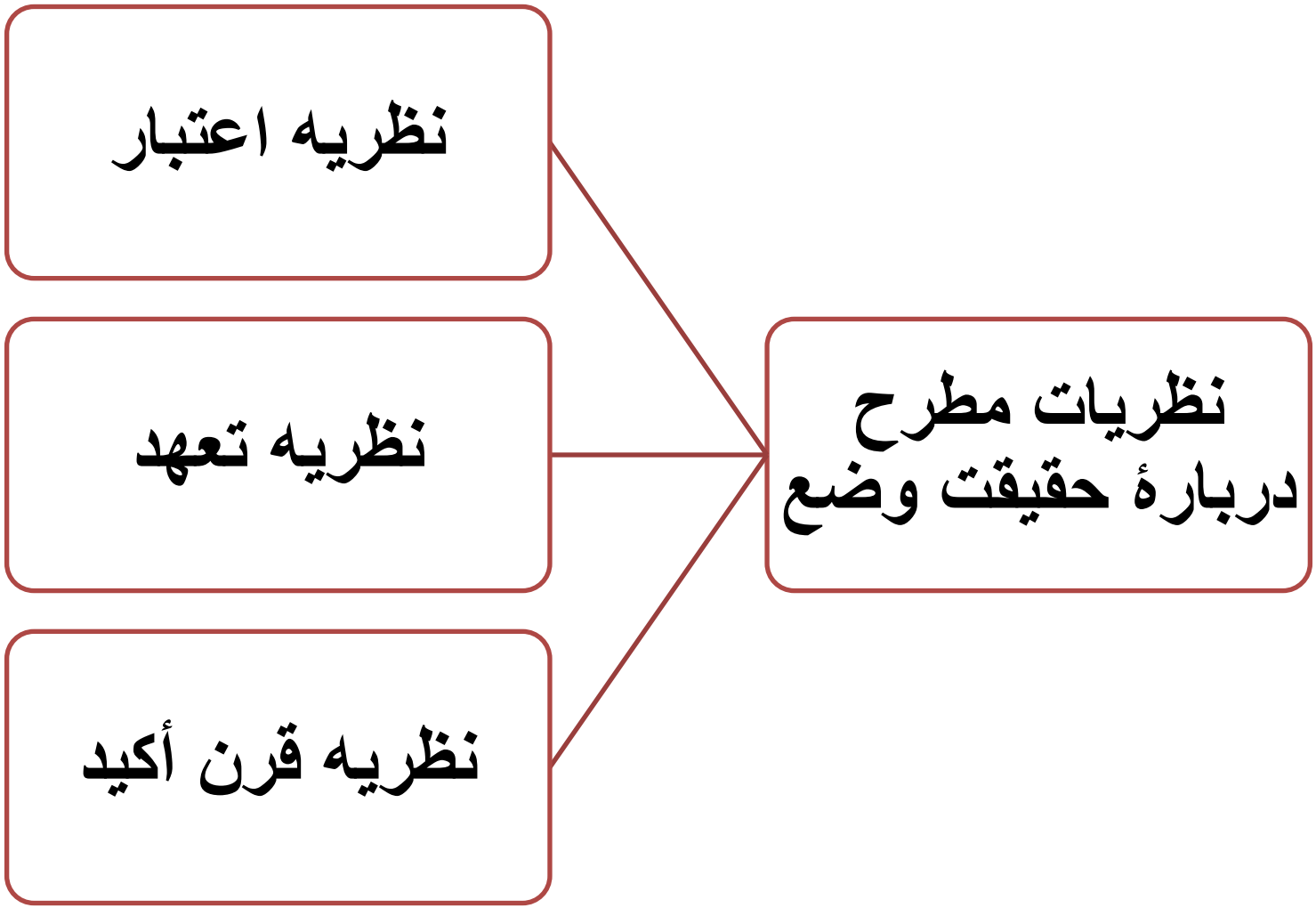

# وضع یکی از مناشیء ظهور

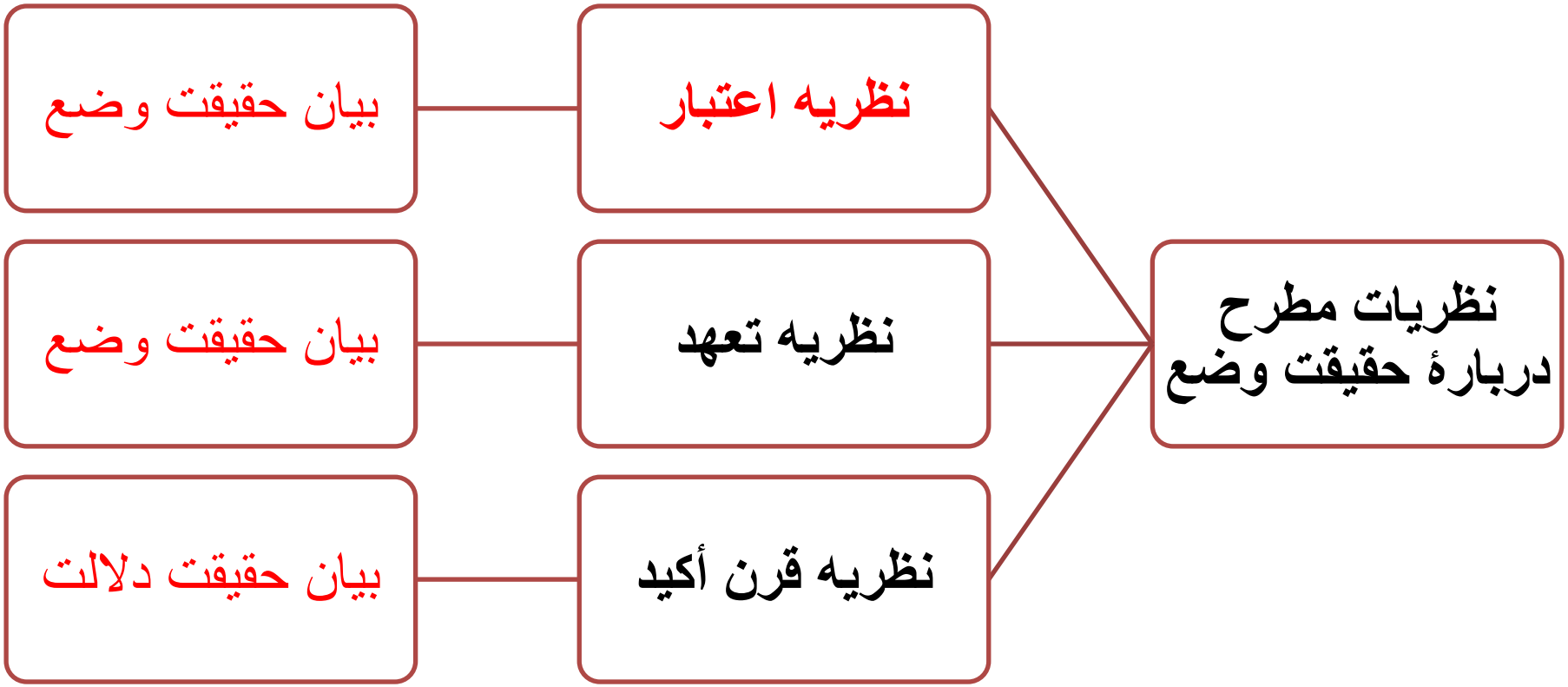

# وضع یکی از مناشیء ظهور

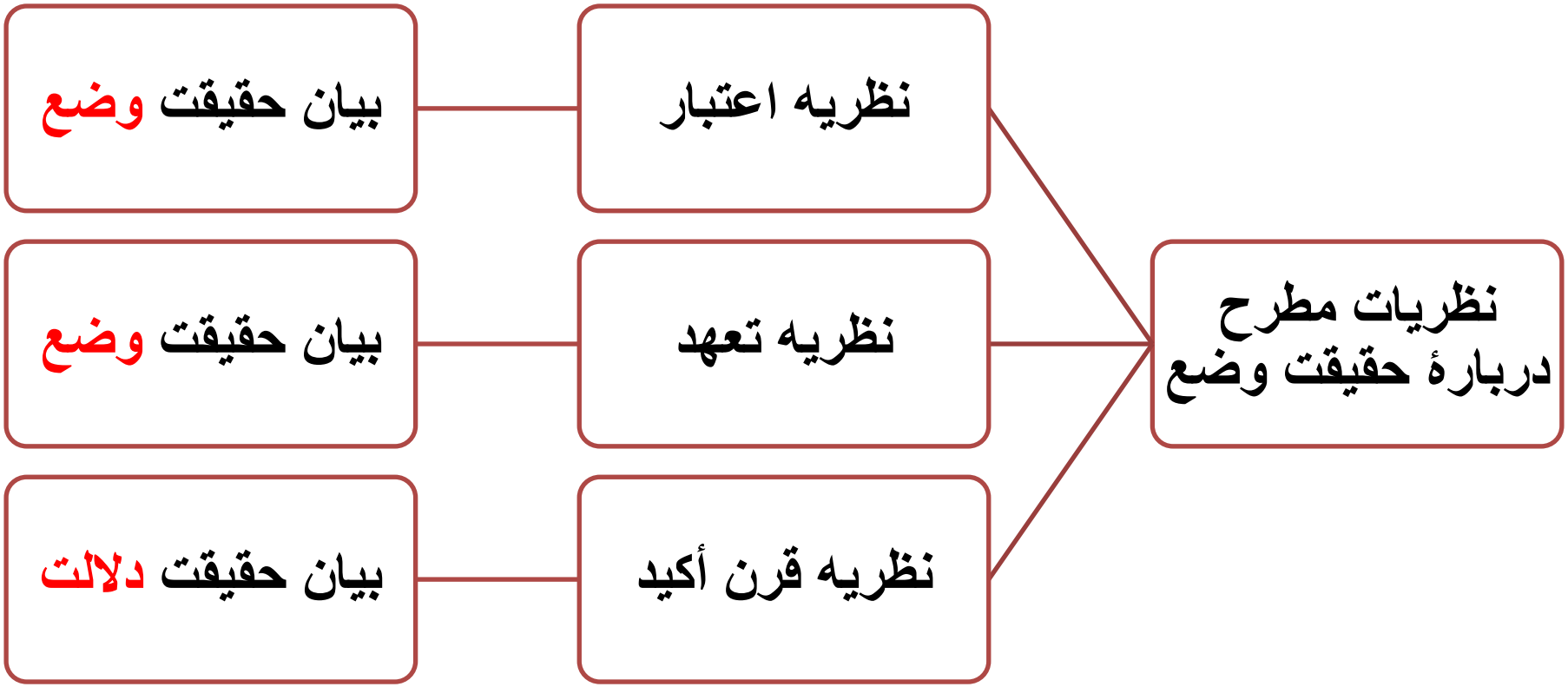

# البحوث اللفظية التحليلية

- كيف تكون النسبة ناقصة أو تامة؟
- و الواقع، أن بيان حقيقة الفرق بين الجملتين التى تستوجب تمامية إحداهما و صحة السكوت عليها و نقصان الأخرى من أهم و أدقّ مراحل هذا البحث، و الغريب انَّ أكثر المحققين لم يعالجوا هذه المشكلة فى حدود ما اطلعت عليه من كلماتهم.



بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٨

و الّذي ينبغي أن يقال بهذا الصدد:

أن النسبة إذا كانت تحليلية في صقع الذهن بالمعنى المتقدّم شرحه في القسم الأول من الحروف كانت ناقصة، و إذا كانت واقعية في صقع الذهن كانت تامة.

# البحوث اللفظية التحليلية

فالتمامية و النقصان تنشأ من تحليلية النسبة و واقعيتها، لأنَّ النسبة إذا كانت تحليلية فمعناه أنَّه لا يوجد في الذهن إلا مفهوماً إفراديّاً ينتظر في حقّه أن يقع طرفاً للارتباط بحكم معيّن، فلا يصحّ السكوت عليه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٨

# البحوث اللفظية التحليلية

و امّا إذا كانت واقعية فمعناه احتواء الذهن كلا من النسبة و المنتسبين، فلا حالة منتظرة فتكون تامة.

بحوث فی علم الأصول ؛ ج۱ ؛ ص۲۶۸

# البحوث اللفظية التحليلية

و أمَّا تشخيص ما يكون من النسب الذهنية تحليلاً و ما يكون منها واقعيّاً فضابطه العام أن كلّ نسبة يكون موطنها الأصلي هو الخارج، أي نسبة خارجية فهي نسبة تحليلية في الذهن بالبرهان المتقدّم في الحروف و الجمل الناقصة و كلَّ نسبة يكون موطنها الأصلي الذهن فهي نسبة ذهنية واقعية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٨

# البحوث اللفظية التحليلية

- و سيأتى أن مفاد الجملة التامة هو هذه النسبة التصادقية، و كما انَّ النسبة الحقيقية الخارجية بين الضرب و زيد يمكن للذهن فى مجال تصور الواقعة تحويلها بطرفيها إلى مفهوم واحد مركّب تركباً تحليليّاً بحيث تكون النسبة المذكورة تحليلية فى هذا المفهوم، كذلک النسبة الحقيقية الذهنية التصادقيّة بين «الرّجل و العالم»، فانَّها إذا أريد التعبير عنها و عن طرفيها بما هي واقعة أمكن للذهن تحويلها بمجموعها إلى مفهوم واحد مركّب تركّباً تحليليّاً بحيث تكون النسبة التصادقية تحليلية فى هذا المفهوم و يعبر حينئذ بالجملة الناقصة، و سيتّضح هذا المطلب أكثر فى أعقاب شرح مفاد الجملة التامة.

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٦٤

# رجلٌ عالمٌ

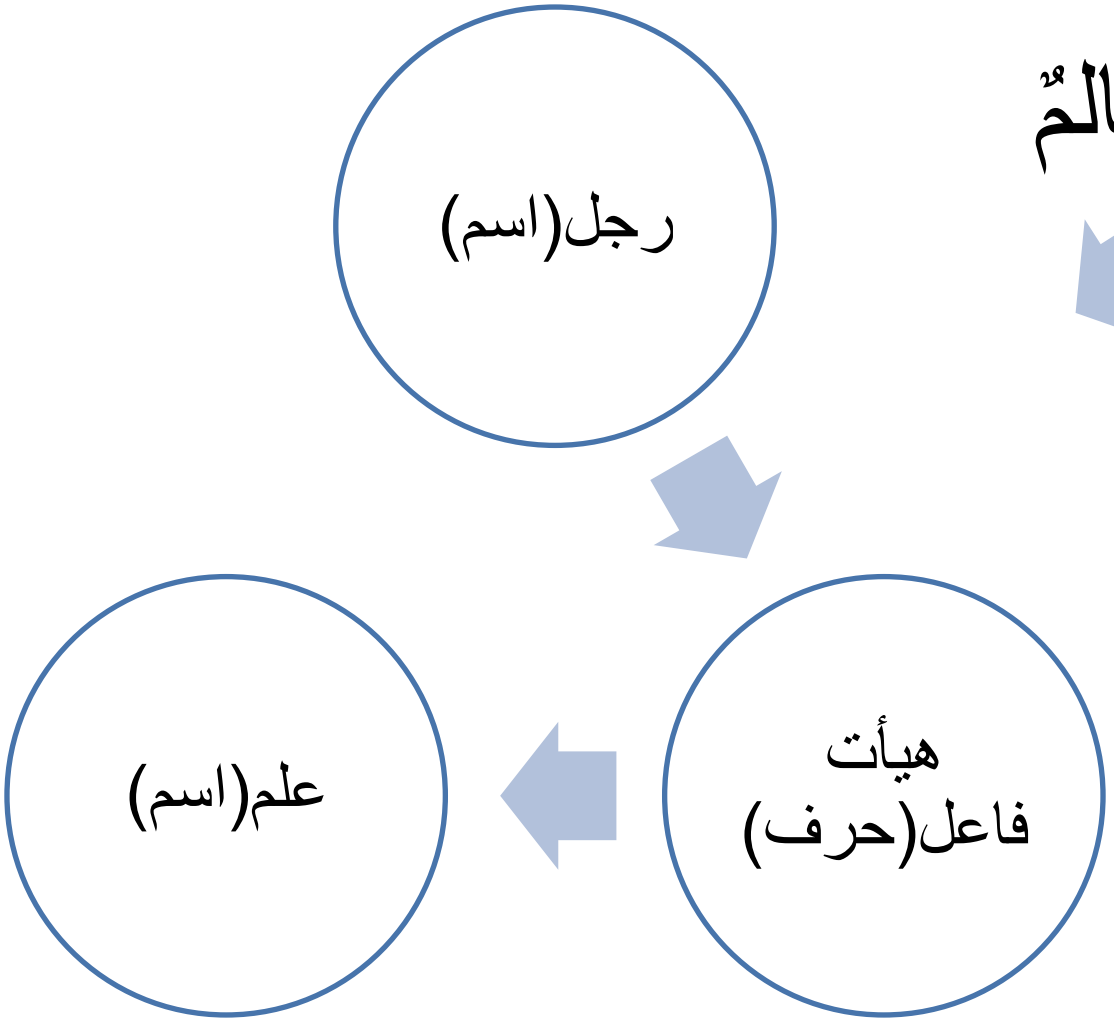

# زید عالمٌ